العدد(1396) السنة السادسة -الثلاثاء (23) كانون الاول 2008 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

بين المصروف والمنجز

عبد الزهرة المنشداوي

مما يؤسف له ان الدولة لم تبخل بالمال من اجل تقديم ما يمكن تقديمه للمواطن في سبيل تحسين البنية التحتية المتداعية منذ امد بعيد وليس وليدة السنين التي اعقبت التغيير والشواهد عديدة على ذلك وليست بخافية على احد و منها قطاع الكهرباء وقطاع السكن وكذلك الفساد الاداري الذي يعتبر من اخطر الامراض التي يمكن ان يتعرض لها مجتمع من المجتمعات فهذا المرض شاع وانتشر منذ بدء الحروب الصدامية المدمرة مع دول الجوار ورثناه من النظام البائد فيما ورثنا من ماسي وكوارث حلت بمجتمعنا لكنه اخذ بالاتساع وتحول الى وحش هائل يلتهم ما يقع امامه

مع بداية التغيير راود مجتمعنا حلم التقدم الى الامام بعد رفع الحصار الاقتصادي والتخلص من معظم المديونية التي ترتبت على العراق وتكريس موارد البلد وثروته للنهوض ببناء واعمار ما تهدم وبالفعل تم تخصيص الميزانيات الضخمة وتم التخطيط لبناء مشاريع تخدم المواطن في محل سكناه وبيئته من مثل انشاء شبكات المياه وشبكات المجاري و تبليط الشوارع وانشاء المجمعات السكنية وبناء المدارس التي تداعت بفعل قدمها وتحولت الى ما يشبه الثكنات العسكرية المتروكة ولكن الذي حصل ان ماتم من كل هذه المشاريع لا يوازي نسبة ضئيلة من الاموال التي خصصتها الدولة وتسربت الاموال بفعل فاعل الى من اجادوا الاستحواذ عليها بدعوى البناء الى الجيوب دون وازع من ضمير او شعور بالمسؤولية او خوف من حساب الدولة

من كل ذلك اردنا القول ان الثقة بين المواطن وبين اولئك الذين يتربعون خلف المكاتب في الدوائر الحكومية التي عهد اليها تقديم الخدمات للمواطن تزعزعت كثيرا وان الثقة بين طرفي المعادلة اصبحت بادنى مستوياتها ان لم نقل قد انعدمت بالكامل وصار توجيه الاتهام الى من عهد اليهم بالمسؤولية سلاح المواطن الوحيد واهم ما في ذلك ان الامل لديه في تحسن الظروف قد انحسربعد تجربته المريرة مع الدوائر التي عهد اليها بخدمته

> المرشحين من الذين سيحالفهم الحظ بالحصول على مقعد في مجالس محافظاتهم ان يستفيدوا من التجربة السابقة وان يضعوا انفسهم موضع المواطن

لذلك وبمناسبة انتخاب مجالس المحافظات نتمنى على المرشحين من الذين سيحالفهم الحظ بالحصول على مقعد في مجالس محافظاتهم ان يستفيدوا من التجربة السابقة وان يضعوا انفسهم موضع المواطن الذي حاصرته المشاكل في الشارع وفي البيت ولا من يلتفت الى شكواه او يقلل من معاناته في صيف او شتاء

ان مقياس العمل لاي كان يتوجب ان يستند الى حس اخلاقي ووطني يكون هو المنطلق نحو بناء مجتمع قائم على احترام الغير ومساهمة فاعلة في تغيير مسار الاعمار واقامة المشاريع الخدمية التي يجد المواطن نفسه بامس الحاجة اليها في الشارع الذي يسلكه وفي البيت الذي يسكنه وفي المدرسة التي يتعلم فيها اطفاله لذلك يجب ان يصار الى تأليف اجهزة رقابية ذات خبرة ومهنية عالية اضافة الى التمتع بالحس الوطني المسؤول والموازنة ما بين المصروف والمنجز

فطالما تساءل المواطن عن مشاريع تم تنفيذها من قبل شركات ومقاولين تلاشت فجاة وبقيت اثرا بسبب انها لم تنفذ بامانة واخلاص ولكن اين هي اللجان الرسمية المختصة منها والتي توجب عليها فحص ما تم انجازه ومطابقته مع المواصفات التي وضعت له نعتقد باننا بحاجة الى وقفة مراجعة لافراز الغث من السمين والحفاظ على المال العام قبل هدره.

قضية ومسؤول

مدينة الصدر .. تفاؤل بتنامي الخدمة البلدية

لكثافة اعداد قاطني مدينة الصدر فانها تسترعي اهتماما اكثر من ناحية الخدمات البلدية التي يتوجب توفيرها لملايين من المواطنين الذين تطلعوا بعد التغيير الى حياة افضل وبيئة انظف بعد ان ضاقت المدينة بساكنيها وتوالت عليها عدة اجيال والرقعة الجغرافية بقيت مساحتها على ما هي عليه وقد ذكر لنا احد المسؤولين الرسميين في المدينة على انها صممت في البدء على اساس استيعاب عدد من السكان تم تحديده ب٧٥٠ الف عائلة لكنها اليوم ينحشر فيها مايزيد على المليوني مواطن.

بغداد / المدى

بعد ما يزيد على فترة خمس سنوات من التغيير وقيام الحكومة برصد المبالغ الضخمة لاعمارها الا ان المواطن فيها يعتقد ان ما تم تقديمه اليه لا يزال دون المستوى المطلوب فالمدينة الى تنوء بتفاقم المشكلات الخدمية فيها من مياه امطار الى شوارع مخربة ومدارس اكتفت الجهات المعنية باعمارها من خلال طليها بالدهان اضافة الى مشكلة العوائل التي هجرت من مناطقها واتخذتها مقرا لها.

عضو المجلس البلدي في مدينة الصدر حسون بلاسم ورئيس لجنة الخدمات فيها التقينا به لنطرح عليه قضية شكوى المواطن التي انصبت بتدني الخدمات البلدية فاجاب بالقول

من حق المواطن في مدينة الصدر المطالبة بخدمات بلدية تتناسب مع سعة وكثافة المدينة واعتقد ان الدوائر البدية لم تألو جهدا في توفير ما يجب توفيره من خدمات لكن الذي يحدث ان هناك اعمالا بلدية غير ظاهرة لكي يراها امامه مجسدة فهو لايرى سوى الاعمال الظاهرة لعينه فقط

وما الخدمات غير المرئية ؟

على سبيل المثال لا الحصر تم اضافة محطة جديدة لسحب مياه المجاري في الحبيبية كذلك العمل جار على انشاء مجمع لمياه الشرب يمكن ان تغطي نصف المدينة اضافة الى البدء بانشاء خط (القدس) الذي يمكن ان ينهي ما نسبته ٨٠٪من مشكلة شبكات مياه المجاري ولدينا عدة مشاريع متوقفة والسبب يعود الى عدم وجود الشركات المتخصصة التي يمكن لها تنفيذها

وما الذي تم تقديمه للمواطن من خدمات بلدية خلال كل هذه الفترة ؟

ما تم تقديمه للمواطن كثير فمشكلة طفح المجاري مثلا ليست كما كانت عليه قبل هذا الوقت وقد تحسنت الشبيكة كثرا ولا نعتقد بان المواطن بات يشكو منها مثلما كان كذلك تم انشاء عدة ملاعب ومتنزهات في مختلف المناطق وهي امكنة صار يتنزه بها المواطن الذي لم يكن يجد له متنفسا من قبل كذلك قامت الدوائر البلدية باكساء العديد من الشوارع في ما بين القطاعات وجرت عدة اعمال تطويرية على واجهات العمارات في المدينة والاكثر من هذا اهمية هو شبكة مياه الشرب الجديدة التي تم نصبها لاغلب القطاعات ويمكن القول على ان شحة مياه الشرب التي كانت تعانيه مدينة الصدر قد حلت وفي كل الاحوال هناك تغيير ملحوظ نحو الاحسن من ناحية الخدمات البلدية ونحن متفائلون في ان المدينة ستتخلص من اغلب المشاكل الخدمية في القريب العاجل يشكو البعض طفح المجاري وقد حدث هذا في ساحة تعد من واجهات المدينة

لايعود السبب في ذلك الى الانسدادات او التكسرات ما حدث في الساحة يعود الى تلكؤء في الاداء قد حدث فتجمعت المياه تم سحبها في حينه بواسطة الصهاريج المعدة لذلك ولا اعتقد بان مشكلة طفح المياه بقيت على ما هي عليه لقد تم انحسارها ولا يوجد ما يقلق في هذا الجانب ولقد انجزت عدة شبكات مياه مجاري منها في منطقة الاورفلي كما ذكرت

هل لايزال المواطنون المهجرون يسكنون مدارس المدينة؟

المهجرون الى مدينة الصدر اغلبهم عادوا الى مناطق سكناهم بفضل خطة القانون والجهود التي بذلت من قبل الجهات المعنية وما تبقى منهم اعداد قليلة نامل بانها ستعود مع مطلع بداية العام الجديد وسيم غلق ملف المهجرين قسرا بالكامل بعد عودة الوفاق والوئام بين صفوف الشعب العراقي

وفي الختام يمكننا القول باننا متفائلون بمستقبل تنامي الخدمات بما يجعل المواطن بعيد عن المشاكل الخدمية التي احاطت به قبل هذا الوقت فهناك مشاريع قيد التنفيذ وهناك اليات تقوم امانة بغداد بتزويد الدوائر البلدية ايضا هناك تفهما من المواطن لعمل هذه الدوائر اضف الى ذلك تنامي ملحوظ في زيادة المنطق الخضر في المدينة ايضا الاجهزة المختصة تقوم قبرفع النفايات والازبال في الاوقات المحددة وليست هناك مشكلة في تكدسها وكل ما نوده هو ان يعي المواطن دوره بالكامل مهمة هذه الدوائر التي تعمل من اجله ومن اجل اطفاله.

شكاوى

طلاب المعاهد الدراسية المسائية ومستقبلهم

يناشد العديد ممن انهوا الدراسة المسائية في معاهد اعداد المعلمين وزارة التربية بايجاد الحلول المناسبة لتحديد مستقبلهم اذ ان جميع طلباتهم للتعيين على ملاك وزارة التربية قد جوبهت بالرفض ولا يعلمون لماذا يتم فتح هذه المعاهد وتخريج المئات من الطلبة منها في حين ترفضهم الوزارة المعنية لاسيما انهم امضوا سنوات دراسية وتكلفوا العناء والاموال في سبيل الحصول على الشهادة لذلك يطالبون وزارة التربية بالعمل على حل مشكلتهم المستعصية وتحديد مستقبلهم بدل الانتظار سنيناً طويلة من اجل الحصول على وظيفة معلم.

المحلة 865 والخدمات

يشكو سكنة المحلة ٨٦٥ في حي الشرطة الخامسة من قلة الخدمات البلدية المقدمة لهم ويلخصونها في تباطوء ردم الحفر والشقوق التي عملت من اجل مياه شبكات مياه الانابيب اضافة الى تكدس النفايات والازبال في محلتهم وعدم رفعها في الوقت المناسب كذلك ان الشوارع لا تزال عارية من الطبقة الاسفلتية بالرغم من الوعود تبليطها.

سلام كاظم مناتي

المحلة 403 وشحة المياه

يشكو سكنة المحلة ٤٠٣ في منطقة العطيفية من الانقطاع المتكرر للمياه في انابيب الشبكة وان مدة الانقطاع في كل مرة تزيد على مدة جريان الماء لذلك يطالبون بحل هذه المشكلة التي طالما عانوها ايام الصيف.

طريق الموت بين الكوت والناصرية

في الرسالة التي بعث بها المواطن محمد داود مناتي من مدينة الكوت يقول فيها ان الطريق الذي يربط مابين الناصرية والكوت لايمر يوم دون وقوع حادثة سير فيه وهو طريق بجانب واحد بينما الجانب الاخر اوكل الى مقاولين لتنفيذه لكنهم ومنذ فترة طويلة لم ينجزوا العمل مما جعل المواطنين يدفعون ثمن ذلك من اروحهم وممتلكاتهم لذلك نطالب التسريع في انجاز العمل في اسرع وقت ممكن لتجنيب المواطنين حوادث السير التي تقع يوميا لكون الطريق من الطرق الحيوية ويسلكه المسافرون وسيارات الحمل ما بين بغداد والكوت والناصرية

شارع الشيخ عمر مرة اخرى

يقول المواطن زكريا محمد صاحب محل في شارع الشيخ عمر ان هذا الشارع الحيوي والذي يقصده اغلب المواطنين من اصحاب السيارات لاصلاح سياراتهم وتعميرها في المحلات المتاخصصة لم يجد من العناية بما يوازي اهميته فلا زالت اكداس النفايات والانقاض لا ترفع عنه يوميا مما يساعد على انتشارها امام المحال التجارية اضافة الى الكسور في انابيب المياه واخرها الموجود بالقرب من جامع االفضل والذي اغرق الشارع بنضوحه ولم يجد من ينتبه الى اصلاحه ونطالب باهتمام اكبر من حيث النظافة والاعمار.

رسالة العدد

اقتراح لادخال الحاسوب في مؤسساتنا التربوية

صبيح الحافظ

دخول العراق في عصر المعلومات قد جاء متأخرا في تطبيق تكنلولوجيا المعلومات التي ينقصها الكثير من البحوث العلمية لذا علينا ان ندرك وبحذر بعض الشيء في هذا الميدان ان انتشار تكنولوجيا المعلومات ليست مسالة تقنية او هندسية وانما هي ترتبط بالمناهج الديمقراطية السائدة هذا يفسر الى حد ما تعثر او اخفاق نقل التكنلوجيا في بعض البلدان ونجاحها في بلدان اخرى بسبب طرائق التطبيق او عدم القدرة على تجاوز المحددات الناجمة عن مرجعية التنمية اساسا .

من ادوات تكنولوجيا المعلومات (الحاسوب) وهو من اهم الوسائل التعليمية كونه يقوم بعدة وظائف ومتنوعة اضافة الى انه يمثل وحدة خزن المعلومات المرجعية والحسابية اي انه يعتبر بمثابة وحدة ارشيف ، ولكن لايمكن ان نصفه بالذكاء ،كما اشيع ولايمكن ان نسميه: عقل ألكتروني لان العقل ذا القدرة الخلاقة هو العقل الانساني والحاسبلايستطيع ان يجد حلا لمشكلة لايستطيع العقل البشري ان يقدم حلا لها.

في الفترة اللاحقة لصناعة الحاسبة الالكترونية ونتيجة البحوث والدراسات التطويرية في البرامجيات وصناعة الاجهزة المتطورة اصبح الحاسب يتمتع بذكاء اصطناعي بحيث يعطي نتائج باهرة ومدهشة .

وبهدف ادخال واحد من ادوات تكنولوجيا المعلومات الحاسوب في المؤسسات التعليمية تقتضي الضرورة اخذ المعايير والشروط التالية:

١ – تاليف لجنة من الاكادميين ذات الاختصاص بالمعلوماتية ونظمها وتكنولوجيا المعلومات لاختيار مكتب استشاري (من داخل العراق او من الدول الاخرى المتقدمة في هذا الشان والتعاقد معه لوضع المتطلبات والتصاميم وتحديد نوع الاجهزة وملحقاتها وكل ما يتطلب لتنفيذ المشروع .

٢– تقوم اللجنة ايضا باختيار البرامج المرتبطة بالمواد التعليمية المقررة لكل ملرحلة من مراحل التعليم والزام ادارات المدارس بالالتزام بالضوابط المحدده لهذه البرامجيات .

٣– تهيئة الكوادر التعليمية والذين يتمتعون بثقافة الحاسوب للقيام بتعليم الطلبة

٤– فتح دورات تدريبية وتطويرية للمعلمين مع ارسال عدد منهم في بعثات قصيرة الامد للاطلاع على المستجدات والاختراعات الجديدة لاجهزة الحاسوب وملحقاته .

٥– تهيئة العناصر الفنية المؤهلة في مجال صيانة وادامة الاجهزة والمعادات لمعالجة الاعطال والتوقفات التي تحدث اثناء التشغيل

٦–اختيار اجهزة الحاسوب وملحقاته على ان تكون من اجود انواع ومن شركات عالمية معروفة

٧– عند عملية التعليم وتشغيل الحاسب يجب ان تكون تحت اشراف المعلم وبموجب توجيهاته وعند انتهاء الدرس قطع التيار الكهربائي عن الجهاز

٨–وكمرحلة اولى تجريبية عدم تجهيز الصفوف بالاجهزة وانما يعين موقع واحد لكل الصفوف ويجهز بعدد من الحواسيب ويكون استعمالها بالتناوب لكل فئة من الدارسين

٩ – يطبع كراس صغير يوزع على الطلبة يتضمن طريقة وكيفية تشغيل الحاسب مع التدريب العملي مع شرح نظرية عمل الحاسوب كونه يعتمد على برامج زائدا تشغيل زائدا مخرجات مع تعريفهم بالمصطلحات الحاسوبية في عملية خزن المعلومات واسترجاعها وكذلك تعريفهم بالادوات الملحقة والمرتبطة بعمل الجهاز منها الفلاش الرام الاقراص المدمجة والاقراص الممغنطة او الليزرية وما شابه ذلك.

اشارات لابد منها

ثرثرة سائق كيا

جلب انتباهي احد المواطنين من اصحاب سيارات النقل الصغيرة (كيا) وهو يكيل الشتائم وبابشع الالفاظ لمن يلقى في طريقه وخاصة من افراد الشرطة والجيش في نقاط التفتيش والمشكلة يريد ان يشاركه الراكب في رأيه ولا نعلم متى يتفهم بعضهم؟

اطارات

يعمد العديد من المكلفين بالحراسة ليلا للشركات والدوائر وحتى افراد الشرطة والجيش حرق الاطارات لتفادي لذعات البرد ليلا مما ينتج عنه اثار تلوث خطرة.

غاز

الحصول على قنينة الغاز صار ميسورا للعوائل في مناطق العاصمة بغداد وهناك فارق كبير بين الامس واليوم ما نتمناه هو الاستمرار في توفيرها.

مطر

لازال سقوط الامطار في بغداد وضواحيها يشكل ازعاجا للمواطن فمتى يحدث العكس ، الامر منوط بامانة بغداد بطبيعة الحال.

تعليم

لا زالت نسبة ما يستخدمه المتخرج من جامعاتنا من العلوم التي يحصل عليها من دراسته لا تشكل الا نسبة ضئيلة في حياته العملية.

جرذان وفئران

اعداد القوارض التي تغزو المواطن في داره يزداد يوما بعد اخر وما من حملة لتجنيبه اضرارها.

بطاقة تعريفية

هل من الممكن التفكير في بطاقة تعريفية للمواطن في الدوائر الرسمية تغنيه عن ابراز البطاقة التموينية وبطاقة السكن وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقي.

هل من عودة؟